

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	29-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Warnings against administering Vitamin D for the obese
PAGE:	21
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Dr Abdel Hafiz Khoga

بين الخطأ والصواب
د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com



محاذير مكملات فيتامين «دي» لمرضى السمنة المفرطة

الأطفال. إن اختلال وظائف الخلايا البطانية هو علامة مبكرة لأمراض القلب الوعائية في الأطفال البدناء. وقد أجريت دراسة لتحديد مدى تأثير العلاج بفيتامين دي على وظيفة الخلايا البطانية للاوعية الدموية، وتم قياسها بواسطة التدفق في الشريان العضدي عند المراهقين الذين يعانون من السمنة المفرطة ولديهم مستويات (OH] D] - 25) أقل من 75 نانومول. كما تم تقييم تأثير العلاج بفيتامين دي على علامات الخطر للأمراض القلبية الوعائية (مثل مستوى الدهون والسكر الصائم).

وقد وجد أن استخدام مكملات فيتامين دي في المراهقين الذين يعانون من السمنة المفرطة ليس له أي فائدة من حيث صحة القلب أو مخاطر الإصابة بالسكري، بينما وجد أنها تؤدي إلى زيادة غير مقصودة في مستويات الكوليسترول والدهون الثلاثية. هذه هي النتائج التي تم إثباتها في سلسلة من الدراسات التي أجريت من قبل مستشفى مايوكلينيك في الولايات المتحدة (روتشستر بولاية مينيسوتا Rochester, Minnesota) والتي قدمت في المؤتمرات في السنوات الأخيرة، وقد نشرت الدراسة الأخيرة في مجلة «السمنة عند الأطفال» Pediatric Obesity.

وبعد ثلاثة أشهر من إعطاء المراهقين البدناء كميات كبيرة من المكملات، وصلت مستويات فيتامين دي إلى المعدل الطبيعي. ومع ذلك، لم تسجل أي تغيرات في وزن الجسم، مؤشر كتلة الجسم BMI، محيط الخصر أو ضغط الدم وتدفق الدم. وهذا لا يعني أنه لا توجد روابط بين نقص فيتامين دي والأمراض المزمنة عند الأطفال رغم أنه لم يتم إثباتها بعد في هذه الدراسة.

وخلص الباحثون إلى أنه لا مانع ولا ضرر من إعطاء جرعات معقولة من فيتامين دي للمراهقين البدناء لأن معظمهم لديهم مستويات منخفضة من فيتامين دي بشرط التأكد من مستوى الفيتامين في الدم.



● من الأخطاء الشائعة إعطاء مكملات فيتامين «دي» قبل التأكد من نسبة الفيتامين في الدم وتحديد مستوى النقص إن وجد، وبشكل خاص مع المراهقين البدناء. وتعتبر السمنة عامل خطر لنقص فيتامين «دي» D، وترتبط شدة السمنة عكسياً مع مستويات مركب 25 - هيدروكسي فيتامين دي (OH] - 25) (D). وحالياً، هناك عدم توافق في الآراء بشأن المستوى الأمثل والأفضل لمركب (OH] D] - 25) الملائم للصحة. ولأن مستقبلات فيتامين دي ممتلئة في جميع الأنسجة تقريباً، بما في ذلك خلايا العضلات الملساء الوعائية والعضلية، فيفترض أن تكون هناك علاقة بين نقص فيتامين دي والأمراض القلبية الوعائية.

إن التأثيرات الأيضية والقلبية والوعائية لحالة انخفاض فيتامين دي في الأطفال والمراهقين الذين يعانون من السمنة المفرطة غير معروفة بشكل جيد. ولقد تم الوصول إلى وجود ارتباط إيجابي بين مركب (OH] D] - 25) ومستويات الكوليسترول عالي الكثافة (HDL) ووجود علاقة عكسية بين مستويات (OH] D] - 25) ومستوى السكر صائماً بين